

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة " دراسة مقارنة "

ندى نادى شفيق فهمى

معيدة بكلية الآداب قسم علم النفس جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد مدى شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية، كما هدفت الى تحديد علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٢) طالب وطالبة من بعض الجامعات المصرية، طبق عليهم استبيان تشخيص الشخصية إعداد (عبدالله عسكر، ٢٠٠٤)، واستمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى (إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

- ١- شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة يفترض انها سوية من طلاب بعض الجامعات المصرية بمعدل ٤٢.٣%، وكان اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية اكثر اضطرابات الشخصية شيوعاً بمعدل ٧٣.٦%، يليه اضطراب الشخصية الاضطهادية بمعدل ٧.٤%، يليه اضطراب الشخصية التجنبية بمعدل ٥٩.٢%، يليه اضطراب الشخصية الفصامية بمعدل ٥٣.٥%. ثم اضطراب الشخصية الحدية بمعدل ٥٠.٥%، بينما كان اقل اضطرابات الشخصية شيوعاً، اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع بمعدل ١٠.٤%.
- ٢- توجد فروق دالة بين الذكور والاناث فى اضطراب الشخصية شبه الفصامية، الوسواسية القهرية، النرجسية، سلبية العدوان، المضادة للمجتمع فى اتجاه الذكور. بينما لا توجد فروق دالة بين الذكور والاناث فى باقى اضطرابات الشخصية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى جميع اضطرابات الشخصية، عدا اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية واضطراب الشخصية الاكتئابية، تبعاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى فى اتجاه المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض.

الكلمات المفتاحية

اضطرابات الشخصية - المتغيرات الديموغرافية - طلاب الجامعة

**Personality Disorders and their Relation to Some
Demographic Variables
A sample of university students has a "comparative study"**

Nada Nady Shafik Fahmy

**Teaching Assistant, Department of Psychology, Faculty of Arts,
Ain Shams University**

Abstract

The present study aimed at determining the prevalence of personality disorders among a sample of Egyptian university students. It also aimed to determine their relationship with some demographic variables such as gender and socio-economic level of the family. The study sample consisted of (٤٠٢) male and female students from some Egyptian university students. The personal diagnosis questionnaire was prepared by (Abdullah Askar, ٢٠٠٤) and the socio-economic level Form (prepared by the researcher). The study found the following results: ١ - The prevalence of personality disorders in a sample that is assumed to be together of students in some Egyptian universities at a rate of ٤٢.٣%. The obsessive - compulsive personality disorder was the most common personality disorder at ٧٣.٦%, followed by a ٧.٤%, Followed by schizophrenia (٥٣.٥%). Then the marginal personality disorder at a rate of ٥٠.٥%, the least common personality disorder, personality disorder was anti-social at a rate of ١٠.٤%. ٢ - There are significant differences between males and females in personality disorder semi - Schizotypal, obsessive compulsive, narcissistic, negative aggression, anti - social in the direction of males. While there are no significant differences between males and females in other personality disorders. ٣ - There are differences of statistical significance in all personality disorders, except obsessive compulsive personality disorder and personality disorder to depression, depending on the socio - economic level in the direction of low socio - economic level.

Key Words

Personality Disorders
Demographic Variables
university students

مقدمة :

الشخصية هي نقطة البدء في علم النفس، كما انها نهاية المطاف فيه ايضا وقد كانت الشخصية تعالج الى عهد قريب كموضوع ختامي لموضوعات علم النفس، باعتبارها نتاجا او مجموعا للوظائف النفسية كلها. ولكن هذه النظريات قد تغيرت مع تهافت النظريات الجزئية او الذرية التي كانت تنظر الى الشخصية كمجموع لجزئيات، واخذ العلماء ينظرون للشخصية على انها كل عضوى متكامل. واصبحت كل وظيفة تعبر عن الشخصية في احد جوانبها، بحيث تتأثر هذه الوظيفة بطبيعة الظاهرة الاصلية او الظاهرة الاصلية او الظاهرة الام. ولم تعد الشخصية ذلك الموضوع الختامي، بل اصبحت هي الكل الأولى الذى يجب دراسته في البداية، من حيث انها التنظيم الذى يصدر عنه الوظائف النفسية. وبعد دراسة مختلف العمليات والوظائف، يجب التعرض مرة اخرى للشخصية، من حيث هي محصلة لهذه العمليات وتلك الوظائف. وعلى ذلك فالشخصية كما قلنا هي الموضوع الاول فى علم النفس كما انها الموضوع الاخير ومن هنا تتضح لنا المكانة التى تحتلها سيكولوجية الشخصية بين موضوعات العلم.

(علاء الدين كفاى : ١٩٩٧، ص ٢٦١)

ويمر الفرد منذ ولادته بعدة مراحل، ينمو فيها جسدياً ونفسياً حتى يكتمل نموه ويصل الى مرحلة النضج والسواء. فأذا اتصفت سلوكياته وتفاعلاته مع الاخرين بالسواء كان الفرد سوياً. اما اذا حدث خلل خلال تلك المراحل ولم يكتمل نموه النفسى على الرغم من اكتمال نموه الجسدى، حيث تصبح سلوكيات الفرد وافعاله تبتعد عن معايير السواء، هنا يصبح الفرد مضطرباً. وعندما يصبح الشخص مضطرباً فإن جميع جوانب حياته سوف تتأثر بهذا الاضطراب، حيث يلاحظ وجود خلل وانحدار واضح فى حياته العائلية والدراسية او المهنية، حيث يعجز الفرد عن تحمل مسؤولياته والقيام بالاعمال المطلوبة منه بل ويعجز عن الاهتمام بنفسه وإدارة شئون حياته الخاصة. كما يلاحظ فشل علاقاته الاجتماعية وعدم قدرته على إقامة علاقات سوية مع الاخرين. وفى حقيقة الامر فإن الشخص المضطرب لا يتحمل اعباء اضطرابه وحده، فبالإضافة الى هذه التأثيرات السلبية التى تفسد حياة الفرد، فانه ايضاً يرهق المحيطين به فى تحملهم اعباءه وصعوبة التعامل معه والحاق الاذى والضرر بهم نتاج اضطرابه وعدم سوائه. ونتيجة اضطراب الفرد وعدم قدرته على العمل والانتاج، يصبح هذا الفرد عائلاً على المجتمع لا يسهم فى بناءه بل وايضاً يتحمل المجتمع مسؤولية الانفاق على علاجه.

ولعل من اكثر المراحل التي تهيئ لظهور اضطرابات الشخصية هي مرحلة المراهقة سواء كانت مبكرة او متأخرة فى سن الجامعة. حيث يذكر كلا من (محمد زعتر و محمد ابو الخير : ١٩٩٩، ص ٥٥١) أن مرحلة المراهقة من المراحل النمائية الهامة التي يحدث فيها الكثير من التغيرات الجسمية والانفعالية والعقلية والنفسية، لذا فهي مرحلة خصبة لظهور كثير من الاضطرابات الى تعوق الصحة النفسية والاستقلال النفسى. فما يواجهه المراهقين والشباب من انماط متعددة من المشكلات الاسرية، قد تكون فوق طاقتهم فى مواجهتها، وقد يترتب عليها اضطرابات نفسية حادة او تمزق فى الروابط بين الأبناء والآباء وترجع هذه المشكلات الى اسباب منها : ضعف الروابط الاسرية، التسلط الابوى او التراخى فى التعامل مع الابناء، ضعف الرقابة الوالدية او اللامبالاة، البعد الاجتماعى والنفسى بين الابناء والاباء.

مشكلة الدراسة

يشير دريكسن الى ان اضطرابات الشخصية تعد الاساس لمعظم المشاكل التي نعانى منها او نسمع عنها فى حياتنا اليومية كالجرائم العدوانية بكافة اشكالها وتعاطى المخدرات والانتحار والاساءة للمرأة (روح الفؤاد ابراهيم : ٢٠٠٦، ص ٤٨). لذا نجدها تمثل اكبر مجموعة من التشخيصات النفسية، حيث يشخص من ٤٠ % الى ٦٠ % من المرضى النفسيين باضطرابات الشخصية، لذا فانها تلقى اهتماماً واسعاً من الابحاث العلمية المتعلقة بالطب النفسى وعلم النفس.. (Henning, ٢٠٠١)

ولا يقتصر شيوع اضطرابات الشخصية على المجتمع المرضى فقط، حيث ذكر (محمد حسن غانم : ٢٠٠٧، ص ٣٣١) ان اضطرابات الشخصية تنتشر بين كثير من افراد المجتمع (المفترض ان يكونو اسوياء) والمشكلة أن غالبية هؤلاء الأشخاص الذين يعانون من اضطراب او اكثر من اضطرابات الشخصية يكونون غير واعين باضطراباتهم وبالتالي لا يتقدمون للعلاج، بل نجد لديهم مزيدا لاستخدام العقاقير بل وارتكاب العديد من المخالفات للقانون والاعراف. وقد كان انتشار اضطرابات الشخصية فى المجتمع العام غير معروفاً الى حد كبير حتى بدت الاحصائيات فى بداية التسعينات. واصبح متوسط انتشار اضطرابات الشخصية فى عام (٢٠٠٨) بناءً على ستة دراسات رئيسية عبر ثلاث دول يقدر بـ ١٠.٦%. هذا المعدل الذى يقارب اصابة واحد من اصل عشرة اشخاص بأضطراب الشخصية. (Lenzenweger, ٢٠٠٨، p.٣٩٥).

لذلك تتلخص مشكلة الدراسة فى محاولة الاجابة على التساؤل الرئيسى: مامدى شيوع

اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى العديد من التساؤلات الفرعية الآتية :-
 ١- مامدى الاختلاف فى شيوع اضطرابات الشخصية وفقاً لمتغير النوع؟
 ٢- هل توجد فروق فى شيوع اضطرابات الشخصية وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة؟

اهداف الدراسة : يتضح من خلال ماتم عرضه، ان الدراسة الحالية تهدف الى :-

- ١- تحديد شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة غير إكلينيكية من طلاب الجامعات المصرية
- ٢- معرفة الفرق فى شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة غير إكلينيكية من طلاب الجامعات المصرية تبعاً للنوع.
- ٣- معرفة الفرق فى شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة غير إكلينيكية من طلاب الجامعات المصرية تبعاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.

اهمية الدراسة

اولا: الاهمية النظرية

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوبائية التى تسعى الى الكشف عن تحديد نسب اضطرابات الشخصية ونوعية هذه الاضطرابات لدى عينة يفترض انها سوية وغير اكلينيكية فى المجتمع المصرى.

ثانيا : الاهمية التطبيقية

الجانب الوقائى: من خلال التعرف على الاسباب التى تؤدى الى نشئة او تطور اضطرابات الشخصية عند طلاب الجامعة، وهذا يوقفنا على نوعية الخدمات الارشادية حتى يمكن تلاشى العديد من الاسباب التى تقود الى هذا النوع من الاضطراب او ذاك.
الجانب العلاجى: من خلال التعرف على الفئات الاكثر استهدافا للوقوع فى اضطرابات الشخصية وتقديم الخدمات العلاجية النفسية لهذه النوعية من الفئات.

مصطلحات الدراسة

اولا: اضطرابات الشخصية

يرى (احمد عكاشة، ١٩٩٢، ٥٧) أن اضطرابات الشخصية تعبر عن مفهوم يشمل عدة حالات نمائيه تظهر فى سن الطفوله او المراهقه وتستمر فى مرحلة الرشد وهى ليست ثانويه لاضطراب نفسى اخر او مرض دماغى، وإن كان من الممكن أن تسبق، وأن تتزامن مع اضطرابات نفسية اخرى. كما انها تعبر عن مجموعة مختلفة من الاضطرابات تتحدد من خلال المشكلات المتعلقة بثبات الوعى الايجابى للذات، وتكوين العلاقات المستمرة البناءة. إننا

نقوم من حين لآخر وبدرجات متفاوتة بالتصرف والتفكير والشعور أو الاحساس، بطرق تبدو متشابهة لاعراض اضطرابات الشخصية، الا ان الاضطرابات الشخصية الفعلية يمكن تمييزها وتعريفها من خلال طرق يظهر فيها الافراط الزائد او التطرف المرضى، ومن خلالها تظهر هذه الصفات. كما ان اضطرابات الشخصية تتسم باستمرارها وتكرارها.

وتعرف منظمة الصحة العالمية في المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض (ICD ١٠) اضطرابات الشخصية بأنها خلل شديد في السمات أو الاتجاهات السلوكية للفرد وترتبط عادة بحدوث خلل كبير في الشخصية والعلاقات الاجتماعية للفرد. وتظهر اضطرابات الشخصية عادة في اواخر مرحلة الطفولة أو المراهقة حتى تصبح واضحة في عمر البلوغ لذلك فإن تشخيص اضطرابات الشخصية تكون غير مناسبة قبل عمر ١٦ أو ١٧ عاماً. (W.H.O)، ١٥٧، p. ١٩٩٤.

تصنف اضطرابات الشخصية وفقاً لـ (DSM- ٥ & DSM- ٤) الى ثلاث مجموعات استناداً الى خصائص واعراض متشابهة. ويطلق على المجموعة الاولى (A) المجموعة الشاذة والتي تتسم بأفكار وسلوكيات غريبة الاطوار، وتضم (اضطرابا الشخصية الزوربية، واضطراب الشخصية الفصامية، واضطراب الشخصية فصامي النمط). اما المجموعة الثانية (B) فيطلق عليها المجموعة الدراماتيكية و تتسم بأفكار وسلوكيات عاطفية مفرطة لايمكن التنبؤ بها، وتضم (اضطراب الشخصية المعادى للمجتمع، واضطراب الشخصية الحدية، واضطراب الشخصية النرجسية، واضطراب الشخصية الهستيرية). واخيراً المجموعة الثالثة (C) ويطلق عليها المجموعة القلقة وتتسم بالسلوكيات القلقة والمُخوفة وتضم (اضطراب الشخصية التجنبية، واضطراب الشخصية الاعتمادية، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية)

واضطرابات الشخصية العشرة والمقسمة على الثلاث مجموعات السابق ذكرها، تشير

الى اربع سمات اساسية لاضطرابات الشخصية وهما :-

١-انماط تفكير جامدة ومشوهة ومتطرفة.

٢-إشكالية في الاستجابة العاطفية.

٣-صعوبة التحكم في الاندفاع.

٤-مشاكل شخصية ضخمة. ، S، (Hoermann et al., ٢٠١٣)، ثم نجد بعد ذلك بعداً آخر في الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع (DSM -٤) بعنوان اضطرابات شخصية غير مصنفة في موضع اخر ويضم (اضطراب الشخصية الاكتئابية واضطراب الشخصية السلبية العدوانية).

وفيما يلي سوف نعرض مفاهيم اضطرابات الشخصية وفق التصنيف الذي ورد في الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع (٤- DSM).

اضطراب الشخصية الزوراني Paranoid Personality Disorder: هو نمط من الشخصية المولعة بالجدل والدفاع يؤدي بهما الى العدوانية المفرطة. وتتسم هذه الشخصية بالحساسية الزائدة، والاهتمام الشديد بالدوافع الخفية والتصلب والصرامة، وبالاشك وعدم الثقة في الآخرين ولا في نواياهم ودوافعهم، والحساسية المفرطة للانتقاد والمعتقدات الغريبة التي لا تستند الى اساس منطقي والفقر العاطفي وغالباً ما يشعروا بالغيرة بشكل مرضي، والانشغال بالخيانة الجنسية المفترضة للشريك. Bernstein & (Used., ٢٠٠٧, p. ٤١)

٢. اضطرابا الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder: هو نمط من اضطراب الشخصية يتصف بالعزلة دون ابداء اشتياق صريح اى اقامة علاقة مع الآخرين، ولذا تكون مثل هذه الشخصيات عاجزة عن التعبير عما لديها من مشاعر وافكار او حتى عدائية. (قطب عبده حنور و خالد محمد قليوبى، ٢٠١٠، ٧٦) وتتسم هذه الشخصية المضطربة بالبرود العاطفي واللامبالاة وعدم القدرة على تكوين علاقات حميمة مع الاصدقاء، والانشغال دائما بعالمهم الخيالي. MedlinePlus، (٢٠١٤)

٣. اضطراب الشخصية شبه الفصامية Schizotypal Personality Disorder: تتسم هذه الشخصية بالاعتقادات المتوقعة الشاذة وقدرته على قراءة المجهول، واعتقاده بأنه محور اهتمام الناس ووسائل الإعلام وشذوذ أو غرابة السلوك والمظهر والافتقار إلى العلاقات الحميمة، فيما عدا الأقارب من الدرجة الأولى، مع شعوره بالقلق الاجتماعي مع المخاوف الاضطهادية. (عبدالله عسكر، ٢٠٠٤، ص ٤)

٤ - اضطراب الشخصية المعادي للمجتمع Antisocial personality disorder: والملامح الاساسية للشخصية المضادة للمجتمع ترتكز على تصادمها الدائم مع المجتمع، الذي يتضح في عدم التزامها الدائم بالقانون، او الاعراف والقواعد الاجتماعية، كما يفتقرون الى القدرة على الانسجام مع المعايير الاجتماعية، كذابين وغشاشين ومحتالين، ومندفعين دون تحسباً للنتائج، سريعي الغضب وعدوانيين و طائشين لا يراعون اصول الامان لهم وللآخرين، ولا يتحملون المسؤولية، ولا يشعرون بالندم او وخز الضمير على ما يرتكبونه من أخطاء. (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ص ٣٦٧).

٥ - اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality disorder: ويعرف محمد شلبي وآخرون اضطراب الشخصية الحدية بناءً على ما جاء في الـ ٤-DSM

DSM-5 & بأنها نمط عام دائم من التقلب وعدم الثبات في العلاقات مع الآخرين، كذلك فيما يتعلق بصورة الذات، والعواطف مع الاندفاع الشديد في السلوك والوجدان، ويبدء في مرحلة الرشد المبكر. كما يعرفها كارين أم أن وآخرون مستمد من DSM-5 بأنها متلازمة معقدة وترتبط بالعديد من المخاطر المختلفة التي تسهم في حدوثه، والملاح الجوهريه للاضطراب هي الاندفاع وعدم الاستمرارية في العلاقات (علا عبد الوهاب : ٢٠١٧، ص ٣٥)

٦- اضطراب الشخصية الهستيرية **Histrionic Personality disorder**: تعرف

الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA)، (١٩٩٤) اضطراب الشخصية الهستيرية، بأنه نمط من اضطراب الشخصية ينتم بالرغبة المفرطة في لفت الانتباه، والسلوك المغرى غير المناسب. وعادة مايتسم الافراد المصابون باضطراب الشخصية الهستيرية بالحماسة والمرح والدراما والاغراء الجنسى. والعرض الاساسى لهذا الاضطراب يتمثل في الانفعالية الزائدة والبحث عن الاهتمام، حيث يسعى الفرد لجذب انتباه الآخرين بطرق غير معتادة، ويبدو دائماً نمط سلوكهم دراماتيكي ومثير، وهؤلاء الافراد غالباً مايكونو استقرازيين ومغريين جنسياً، ويمكن التأثير عليهم بشكل واضح واكثر قابلية للإيحاء ويتأثرون بما يشاهدونه من أحداث درامية بالتلفزيون او المسرح ويسهل تنويمهم مغناطيسياً، كما يتميزون بالضحالة في حديثهم وتعبيراتهم الانفعالية ومن الصعب ان تجد لهم صديقاً حميماً. (محمد السيد عبد الرحمن : ٢٠٠٠، ص ٣٧٤)

٧ - اضطراب الشخصية النرجسية **Narcissistic Personality disorder**: والاشخاص

المصابين بأضطراب الشخصية النرجسية لديهم نظرة متضخمة لقدراتهم ومفعمون بالخيالات الخاصة بالنجاح الكبير.فهم ينخطون الاهتمام القليل بالذات بل يطلبون الاهتمام والانتباه الدائم تقريباً، والاعجاب المبالغ فيه. تقترن علاقاتهم الشخصية الحميمة بحاجتهم الى التعاطف وبالغطرسة الممتزجة او المقترنة بمشاعر الحسد، فهم معتادون على استغلال الآخرين، ومن خلال شعورهم بالكفاءة والاهلية فهم يتوقعون من الآخرين ان يقوموا دائما بتقديم التعاطف والتأييد الخاص لهم. غن الاشخاص المصابون بهذا النوع من الاضطراب حساسون بدرجة عالية تجاه النقد، وربما يشعرون بالغضب إذ لم يقم الآخرون بأبداء الاعجاب بهم. وهم يميلون الى البحث عن اباء مثاليين يتخذونهم مثلاً اعلى، ولكن عندما يفشل الاباء في تلبية توقعاتهم غير الواقعية، فعندما يتحولون الى الة من الرفض والغضب، لذا قد يتزامن هذا الاضطراب في معظم الاحيان مع اضطراب الشخصية الحدية. (ترجمة هناء شويخ : ٢٠١٦، ص ٩٥:٩٤٩).

٨ - اضطراب الشخصية التجنبية **Avoidant Personality disorder**: هي شخصيات حساسة جداً لاي رفض او خجل، وتتهدم لأخف اقتراح انتقادي او عدم الرضا، والتقييم الذاتي مخرب عندهم بشدة، ورغم رغبتهم بالمشاعر والقبول فأنهم يميلون الى الانسحاب من العلاقات الاجتماعية والعلاقات الشخصية الحميمة (عبد الرحمن ابراهيم : ٢٠٠٧، ص ٧٧). وغالباً مايعتبر الافراد ذوى اضطراب الشخصية التجنبية أنفسهم غير أكفاء اجتماعياً او غير جذابين شخصياً، فيتجنبون التفاعل الاجتماعي خوفاً من الرفض او السخرية، فهم يتجنبون بشكل عام الانخراط في التفاعلات الاجتماعية مالم يكونوا متأكدين من انهم سيكونون محبوبين (*Suzanne M. Sutherland*)، (٢٠٠٦.. ويرتبط اضطراب الشخصية التجنبية بالخوف المرضى، وربما يكون ذلك ناتجاً عن تشابه المعايير التشخيصية لكليهما، بل ويرى البعض ان اضطراب الشخصية التجنبية في حد ذاته قد يكون دليلاً على الاصابة بالخوف المرضى.

٩ - اضطراب الشخصية الاعتمادية **Dependent personality disorder**: هو نمط ثابت من الحاجة المستمرة لتلقى الرعاية مع مظاهر السلوك التعلقى والالتصاق بالآخرين، والخوف الشديد من الانفصال وصعوبة إتخاذ القرارات اليومية بدون تشجيع وتوجيه الآخرين، والفاء مسئولية اعماله على الآخرين والافتقار الى الثقة بالنفس والانشغال غير الواقعي بالخوف من غياب المساندة. وهناك ثلاث محاور يقوم عليها اضطراب الشخصية الاعتمادية وهي : الحاجة الدائمة الى الرعاية والمساندة، الافتقار الى النضج وعدم تحمل المسئولية، التعلق الزائد والخوف من الانفصال (محمد زعتر و محمد ابو الخير : ١٩٩٩، ص ٥٦٤).

١٠ - اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية **Obsessive-compulsive personality disorder** : تتسم هذه الشخصية بالوساوس والقهور والاندفاعية المتمثلة في الاهتمام الزائد بالتفاصيل والتفانى في العمل للابتعاد عن الأنشطة التي تجلب الاستمتاع مع كثرة تأنيبه لذاته، وتصلبه في الأمور المتعلقة بالأخلاق، وعدم التخلي عن الأشياء البالية والبخل في الإنفاق المالى والعناد.(عبدالله عسكر : ٢٠٠٤، ص ٥)

١١- اضطراب الشخصية السلبية العدوانية **Passive-Aggressive Personality Disorder**: هؤلاء الأفراد يكرهون ويعارضون ويقاومون المطالب المتوقعة من قبل الآخرين. هذه المعارضة تحدث في معظم الأحيان في مواقف العمل ولكن يمكن أيضا أن تكون واضحة في الأداء الاجتماعي. ويعبرون عادة عن هذه المقاومة بالتسويف، النسيان، العناد، وعدم الكفاءة المتعمدة، خاصة في الاستجابة للمهام المعينة من قبل

رموز السلطة. هؤلاء الأفراد يعوقون جهود الآخرين عن طريق عدم القيام بالجزء المطلوب منهم في العمل. هؤلاء الأفراد يشعرون بالغش وعدم التقدير وسوء الفهم، لذا يبالغون في شكواهم من الآخرين. عندما تظهر الصعوبات والمعوقات امامهم، فأنهم عادة يلومون فشلهم على سلوكيات الآخرين. كما قد يتصف هؤلاء بالاحتجاج والجدال، سرعة الغضب وعدم الصبر، والسخرية والشك تجاه الآخرين. (APA, ٢٠٠٥, p. ٧٣٣)

١٢- اضطراب الشخصية الاكتئابية **Depressive Personality Disorder** : يعتبر اضطراب الشخصية الاكتئابية من اضطرابات الشخصية الاساسية واكثرها الفة وتكراراً، وقد تم ادراجه في المحور الثاني (B) من الدليل التشخيصي والاحصائي للأمراض العقلية في اصداره الرابع ضمن اضطرابات الشخصية لأول مرة. ويضم DPD مجموعة من المعايير التي تعبر عن السمات والاعراض الاكتئابية التي لم توضع في الاعتبار بشكل افضل في تشخيص اضطراب الاكتئاب، والتي لاتحدث حصراً خلال نوبات الاكتئاب. ويتسم الافراد الذين لديهم DPD بالتشاؤم والعدائية والسلبية و الكراهية، والاعتقاد بأنعدام القيمة وتدنى احترام الذات والقاء اللوم عليها، والاحساس بالذنب والندم. (Vachon, D. et al., ٢٠٠٩, p. ٤٤٨). وقد يختلف اضطراب الشخصية الاكتئابية عن اضطراب الاكتئاب، في ان الاول يظهر مع بداية سن البلوغ، في حين يظهر الاخر في سن مبكر او في اى وقت، كما ينطوى اضطراب الشخصية الاكتئابية احياناً على التطور من اضطراب المزاج احادى القطب مع وجود الاكتئاب (Bagby et al., ٢٠٠٣, p. ١٩).

ثانياً: المتغيرات الديموغرافية : و يقصد بالديموغرافيا (علم السكان)، وهى عبارة عن دراسة مجموعة من خصائص السكان، والمتغيرات الديموغرافية التي تتناولها الدراسة الحالية هى :- النوع (ذكور -إناث)، المستوى الاجتماعى الاقتصادى (منخفض - متوسط - مرتفع).

الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات العربية

دراسة محمد حسن غانم (٢٠٠٧) :وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اضطرابات الشخصية المرتبطة ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل العمر، مستوى التعليم، الحالة الاجتماعية، محل الإقامة) وتم استخدام اختبار الاضطرابات الشخصية من اعداد الباحث يتكون من (١٥) مقياساً فرعياً يختص كل منها بجانب من جوانب اضطرابات الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠٩) بواقع ١١٧٤ من الذكور، ١٠٣٥ من الاناث.

تتراوح اعمارهم من (١٢ - ٤٠) سنة. وتم تقسيم المهن الى ١٦ مهنة، والمستوى التعليمي الى ٧ مستويات و الحالة الاجتماعية الى ٤ فئات والاقامة الى ثلاث فئات (القاهرة، وجه بحرى، وجه قبلى). وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالى :- تنتشر اضطرابات الشخصية فى العديد من المستويات العمرية كانت البدايات لها من ١٢ - ٢١ عاما. تنتشر اضطرابات الشخصية فى مختلف انحاء المجتمع المصرى. ترتبط كل مهنة باضطرابات شخصية محددة. طلاب المرحلة الثانوية هم اكثر معاناة من اضطرابات الشخصية يليها طلاب الكليات النظرية.

دراسة كوثر ياقوت (٢٠٠٨) : وهدفت الدراسة الى المقارنة بين المجتمع المصرى والمجتمع الكويتى فى مدى انتشار اضطرابات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة المصرية من (٢٣٦) فردا منهم (١٢٠) من الذكور و (١١٦) من الاناث، اما عينة الدراسة الكويتية تكونت من (٢٠٣) فردا منهم (١١٦) ذكراً و (٨٧) انثى. وقد تراوحت اعمارهم من (٢٠ : ٣٥، ٣٦ : ٥٠، ٥١ : ٦٥) عاماً. وتم استخدام مقياس اضطرابات الشخصية (ض.ش) إعداد محمد حسن غانم و عادل الدمرداش (٢٠٠٥). وانتهت الدراسة الى شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينات غير اكلينية فى المجتمع المصرى والكويتى مع وجود فروق ذات دلالة فى اضطرابات الشخصية البارانونية والهستيرية والمضادة للمجتمع فى اتجاه عينة الذكور المصريين. بينما لا يستدل على فروق ذات دلالة احصائية بين العينة المصرية والعينة الكويتية فى اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

دراسة قطب حنور وخالد القليوبى (٢٠١٠) : هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة غير اكلينية من المجتمع السعودى وذلك علاقة اضطرابات الشخصية ببعض المتغيرات الديموغرافية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٥٥) فرد منهم (٢٩٨) من الذكور و (٢٥٧) من الاناث، وتم استخدام مقياس اضطرابات الشخصية إعداد محمد حسن غانم و عادل الدمرداش (٢٠٠٨). وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج على النحو التالى :-

اكثر اضطرابات الشخصية انتشارا لدى السعوديين من الجنسين (الذكور - الاناث) وايضا (المتزوجين - غير المتزوجين) كان اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، يليها اضطراب الشخصية البارانونية. كما ان اكثر اضطرابات الشخصية انتشارا لدى الافراد اقل من ٢٠ عاما كان اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يليها اضطراب الشخصية الاعتمادية، اما الاضطرابات الاكثر انتشارا لدى الافراد من ٢١ : ٢٥ عاما كان اضطراب

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

الشخصية بارانوديه وشبه الفصامية، اما الافراد من عمر ٢٦ عاما الى مايزيد عن ٣٠ عاما فأنتشرت لديهم اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ثم اضطراب الشخصية بارانوديه. دراسة ماريو جرجس رحال (٢٠١٢): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نسبة الطلاب الذين لديهم اضطرابات في شخصياتهم وكذلك التعرف على دلالة الفروق في اضطرابات الشخصية وفق متغيري الجنس ومكان الإقامة. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٧٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من بعض كليات جامعة البعث. وقد قام الباحث ببناء اختبار بهدف الكشف عن اضطرابات الشخصية لدى طلاب الجامعة وقد تضمن هذا الاختبار تسعة مقاييس فرعية وهي: اضطراب الشخصية الهيسترية، اضطراب الشخصية البارانوية، اضطراب الشخصية الاكتئابية، اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (السيكوباتية)، اضطراب الشخصية المنجبة، اضطراب الشخصية الحدية، اضطراب الشخصية النرجسية، الشخصية الاعتمادية (غير المستقلة) اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يأتي: احتل اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية أعلى نسبة انتشار قياساً إلى بقية الاضطرابات الأخرى.

لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات الطلاب في مقاييس اضطرابات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس، فيما عدا المقاييس الآتية: اضطراب الشخصية الاكتئابية، واضطراب الشخصية الاعتمادية، اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع. حيث حصل الإناث على درجات أعلى من الذكور في اضطراب الشخصية الاكتئابية، واضطراب الشخصية الاعتمادية، بينما حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث في مقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.

دراسة سامية عرعار (٢٠١٥): وتهدف الدراسة الى معرفة مدى ونسبة انتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة عمار تلجى بالجزائر، وتحديد اكثر اضطرابات الشخصية شيوعاً. وبلغت عينة الدراسة (٣٦٦) طالب وطالبة من طلاب جامعة عمار تلجى، تم تطبيق عليهم استبيان تشخيص اضطرابات الشخصية إعداد ستيفن هيلر أعده للبيئة العربية عبدالله عسكر. وأدت الدراسة بالنتائج التالية

١- انتشار اضطرابات الشخصية بين عينة الدراسة وكان اكثرها انتشاراً اضطراب الشخصية الاضطهادية حيث بلغت ٨١%، وتليها نسبة اضطراب الشخصية الوسواسية والتي قدرت ب ٧٧ % وكان اقل الاضطرابات شيوعاً اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والتي قدرت ب ١٠%. وفيما يخص متغير النوع كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الإصابة باضطرابات الشخصية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو ٩٥% مع

احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ٥%. وفيما يخص متغير تخصص الدراسة (علمية - أدبية) كشفت الدراسة عدم وجود فروق في الإصابة باضطرابات الشخصية تعزى إلى متغير التخصص

ثانياً: الدراسات الاجنبية

دراسة (Torgersen, S,et al.,٢٠٠١): وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى شيوع اضطرابات الشخصية بين فئات غير اكلينيكية من سكان مدينة اوسلو بالنرويج، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٥٣) ذكراً واثني تترراوح اعمارهم من ١٨ : ٦٥ عاماً، واعتمدت هذه الدراسة على المقابلات الشخصية سواء في المنزل او العيادة.وقد اوضحت نتائج الدراسة ان شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة من الفئات غير الاكلينيكية في المجتمع يقدر بنسبة ١٣.٤ % وخاصة اضطراب الشخصية الاضطهادية يليها اضطراب الشخصية الفصامية، بينما وجد ان اضطراب الشخصية الحدية كان اقلهم شيوعاً على غير العادة مما ذكر في الدراسات السابقة. وفيما يخص النوع وجد ان الاناث اكثر عرضة للاضطراب الشخصية الهستيرية، بينما الذكور اكثر عرضة للاضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، واضطراب الشخصية الفصامية ' واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية خاصة في الذكور الاصغر سناً. كما وجد ايضا شيوع اضطرابات الشخصية في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا اكثر من الطبقات المتوسطة والمرتفعة.

دراسة (Samuels, et al.,٢٠٠٢): وهدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة من السكان العاديين المقيمون في مدينة التيمور بولاية ميرلاند الامريكية. وبلغت عينة الدراسة ٧٤٢ ذكراً تترراوح اعمارهم من ٣٤ : ٩٤ عاماً. وكشفت نتائج الدراسة على انتشار اضطرابات الشخصية بمعدل ٩ % من السكان العاديين. وكانت الاضطرابات العنقودية هي الاكثر انتشاراً لدى الرجال، اما اضطرابات المجموعة (B) فقد كانت اكثر انتشاراً لدى الشباب دون شهادة الثانوية العامة، اما اضطرابات المجموعة (C) فقد كانت اكثر انتشاراً بين الشباب من خريجي المدارس الثانوية الذين لم يتزوجوا. كما وجد ان اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع هو الاكثر انتشاراً وشيوعاً والذي يحدث لدى حوالي ٥% من افراد العينة. اما اضطرابات الشخصية النرجسية والاعتمادية فقد كانت غير شائعة بين افراد العينة.

دراسة (Grant, B. F.,et al (٢٠٠٤): وكان من اهداف الدراسة تحديد مدي شيوع اضطرابات الشخصية بين سكان الولايات المتحدة، وبيات علاقاتها ببعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي. وقد استمدت الدراسة بياناتها من

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

المسح الوطني الوبائي لعام (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) لمتعاطي الكحوليات والظروف المماثلة لذلك. وكشفت الدراسة عن شيوع اضطرابات الشخصية بين عامة الناس المصنفين فى فئات غير اكلينيكية، وقد كان اضطراب شخصية الوسواس القهرى فى المقدمة يليه اضطراب الشخصية البارانونية. وفى علاقة اضطرابات الشخصية بالنوع فقد كانت الاناث اكثر عرضة للاضطرابات الشخصية النرجسية والاعتمادية والبارانونية، اما الذكور فقد كانوا اكثر عرضة للاضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع. اما اضطراب شخصية الوسواس القهرى و اضطراب الشخصية الفصامية و اضطراب الشخصية الهستيرية فلا يلاحظ فيهما اختلاف بين الذكور والاناث. وفيما يتعلق بعلاقة اضطرابات الشخصية بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى، فقد وجد ان الافراد الاصغر سناً ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض ومن هم دون زواج اكثر عرضة للاضطرابات الشخصية.

دراسة (٢٠٠٦) Coid, J., et al: هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى انتشار اضطرابات الشخصية لدى فئة غير اكلينيكية من سكان بريطانيا، وتكونت العينة من ٦٢٦ فرد من الذكور والاناث تتراوح اعمارهم من ١٦ : ٧٤ عاماً من سكان إنجلترا واسكتلندا ومدينة ويلز. وتم الاعتماد على مقياس اضطرابات الشخصية. وظهرت النتائج ما يلى :-
شيوع اضطرابات الشخصية بين عينة الدراسة غير الاكلينيكية بمعدل ٤.٤%، وقد كان اكثر الاضطرابات شيوعاً، اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يليها اضطراب الشخصية الاعتمادية واضطراب الشخصية الفصامية. فقد كانت اضطرابات المجموعة (C) هي الاكثر انتشاراً يليها اضطرابات المجموعة (A)، اما اضطرابات المجموعة (B) فقد كانت اقل شيوعاً. وانتشرت اضطرابات الشخصية بين الذكور اكثر من الاناث خاصة الذكور العاطلين من ذوى الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا والمنفصلين عن زوجاتهم وشركائهم الجنسين، كما كان لسكان الحضر القسط الاكبر من اضطرابات الشخصية.

دراسة. ٢٠١٧، Gawda, B., & Czubak, K: وهدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى شيوع اضطرابات الشخصية لدى المجتمع العام فى بولندا، وتحديد مدى الفروق بين الذكور والاناث فى انتشار PDS. وقد تم استخدام المقابلة المنتظمة لاضطرابات الشخصية واستمارة المتغيرات الديموغرافية على عينة قوامها ١٤٦٠ بولندي تتراوح اعمارهم من ١٨ : ٦٥ سنة من الذكور الاناث.. وجاءت نتائج الدراسة على النحو الاتى :- ١- ما يقرب من ٩% من افراد العينة كان لديه اضطراب واحد من اضطرابات الشخصية على الاقل.

٢- كان أكثر اضطرابات الشخصية انتشاراً هو اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (٩.٦٪)، يليها اضطراب الشخصية النرجسية (٧٪)، وايضاً اضطراب الشخصية الحدية (٧٪). كما اظهرت النتائج انتشار الاعتلال المشترك بين افراد العينة. معدلات الفروق بين الجنسين في PDS مماثلة لغيرها في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث كان اضطراب الشخصية المعادية لمجتمع، اضطراب الشخصية شبه الفصامية و اضطراب الشخصية الفصامية اكثر شيوعاً لدى الذكور، في حين كان اضطراب الشخصية التجنبية، اضطراب الشخصية الاعتمادية و اضطراب الشخصية الاكتئابية اكثر شيوعاً لدى الاناث.

فروض الدراسة

- ١- تنتشر اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً في شيوع اضطرابات الشخصية وفقاً لمتغير النوع.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً في شيوع اضطرابات الشخصية تبعاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة : لما كان الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن طبيعة اضطرابات الشخصية السائدة لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحقيق اهداف الدراسة.

عينة الدراسة : قامت الباحثة بأختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة حيث طبقت ادوات الدراسة على (٤٠٢) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة والرابعة بجامعة عين شمس، جامعة القاهرة، جامعة بنى سويف، جامعة المنيا و جامعة أسيوط، تتراوح اعمارهم من (١٩ : ٢١ سنة). والجدول الآتية توضح توزيع افراد العينة :-

تصنيف العينة وفقاً لمتغير النوع :

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٣٧	٣٤%
انثي	٢٦٥	٦٦%
المجموع	٤٠٢	١٠٠%

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

تصنيف العينة من حيث نوع التخصص :

عملية		نظرية	
ن	اسم الكلية	ن	اسم الكلية
٧٥	صيدلة	١٣	حقوق
١٩	علوم	٨٢	اداب
٦٩	طب اسنان	٦٣	السن
١٦	هندسة	٥٠	اقتصاد وعلوم سياسية
١٤	تربية		
٤٠٢	١٩٣	٢٠٨	إجمالي
%١٠٠	%٤٨	%٥١.٧	%

تصنيف العينة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

النسبة المئوية	العينة (ن)	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
%٤٠.٧	١٦٤	المستوى المنخفض
%٤١	١٦٥	المستوى المتوسط
%١٨	٧٣	المستوى المرتفع
%١٠٠	٤٠٢	إجمالي

أدوات الدراسة

أولاً: استبيان تشخيص الشخصية (إعداد عبدالله عسكر)

وهو مقتبس من استبيان تشخيص الشخصية الرابع الذي وضعه ستيفن هيلر بهدف فحص اضطرابات الشخصية وفقاً لدليل التشخيص الإحصائي الرابع والثالث. ويتكون الاستبيان من ٩٩ عبارة تغطي مظاهر اثنتا عشر اضطراباً في الشخصية، وتتفرع العبارة رقم ١٢ الى ٦ بنود تم تقييمها بدرجة واحدة غذا اجاب المفحوص عن اثنين منها على الاقل ب تنطبق ، كما تتفرع العبارة رقم ٩٢، الى ١٥ بندا تحسب بدرجة واحدة إذا اشار المفحوص الى انطباق ثلاثة على الاقل.

اضطرابات الشخصية التي يقيسها الاستبيان:

- ١- اضطراب الشخصية البارانونية (الاضطهادية)
- ٢- اضطراب الشخصية الفصامية.
- ٣- اضطراب الشخصية الشبه فصامية.
- ٤- اضطراب الشخصية الهستيرية.
- ٥- اضطراب الشخصية النرجسية.
- ٦- اضطراب الشخصية التجنبية.
- ٧- اضطراب الشخصية الاعتمادية.
- ٨- اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.
- ٩- اضطراب الشخصية سلبية العدوانية.
- ١٠- اضطراب الشخصية الاكتئابية.
- ١١- اضطراب الشخصية الحدية.
- ١٢- اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع

تطبيق الاستبيان

يتم تطبيق الاستبيان فردياً وجماعياً، ويستخدم في التقييم الإكلينيكي من خلال السؤال المباشر للمفحوص، ووضع الدرجات من جانب القائم بالتقييم، مع مراعاة مراجعة معايير التشخيص طبقاً لدليل التشخيص الإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية، كما يمكن استخدامه في البحوث لفحص مدى انتشار اضطرابات الشخصية في المجتمع العام من خلال التطبيق الجماعي بأسلوب التقرير الذاتي.

تصحيح الاستبيان

صممت استمارة تصحيح للاستبيان بوضع درجة لكل عبارة تنطبق، وصفر للعبارة التي لا تنطبق، وتحديد معدل اضطراب لكل مقياس، وتحسب الدرجة الكلية من خلال مجموع الإجابات التي تنطبق بمعنى وجود المظهر الدال على الاضطراب. ولقد دلت البحوث الخاصة بالاختبار، أن حصول المفحوص على ٥٠ درجة يشير إلى إمكانية معاناة المفحوص من اضطراب في الشخصية، أما المرضى النفسيين من نزلاء المستشفيات عادة ما يسجلون من ٢٠- ٥٠ درجة. أما الأسوياء فيحصلون على ٢٠ درجة، وفي العينات المصرية فإن معدلات الاختبار لدى الأسوياء من ١٢- ١٨ درجة في أوساط الشباب ويتراوح بين ١٤- ٢٠ درجة في فئات منتصف العمر، أما المتوسط العام لانتشار الاضطرابات النفسية في الأعمار من ١٨- ٢٥ سنة فيتراوح بين ٢٥- ٤٠ درجة.

تقنين الاستبيان

عينة التقنين

اختيرت عينة التقنين من بين طلاب الفرقة الثالثة الرابعة بكلية الآداب جامعة الزقازيق من أقسام الفلسفة والجغرافيا وعلم النفس واللغة العربية، ووصل عددها إلى ١٢٠ طالبا وطالبة بمتوسط عمرى قدره ١٩.٢٣ بأحرف معيارى قدره ١.٥٦.

صدق الاستبيان

حسب معد الاستبيان معاملات صدق الاستبيان، حيث بلغ معامل الارتباط الداخلى للمقياس ٠.٨٨، فضلاً عن حساب الصدق التلازمى أو صدق المحك للاستبيان من خلال، تطبيق استبيان تقدير الشخصية للكبار أعده رونالد رونر ونقله للعربية (ممدوحة سلامة ١٩٨٦) حيث جاءت معاملات ارتباطية دالة بين الشخصية المضادة للمجتمع وبعد الاعتمادية، والشخصية التجنبية وبعد عدم الكفاية الشخصية وعدم الثبات الانفعالى، وبين الشخصية الاكثابية وبعد عدم الثبات الانفعالى وبين الشخصية الهستيرية، وبعد عدم الكفاية الشخصية، وبين الشخصية النرجسية وبعد العداء /العنوان والنظرة السلبية للحياة، وبين الشخصية الوسواسية، وبعد التقدير السلبى للذات وبين الشخصية البارائوية وبعد عدم التجاوب الانفعالى، والشخصية شبه الفصامية وبعد الاعتمادية والشخصية الفصامية وبعد العداء /العنوان.

الصدق التمييزى او الفراقى

حسبت الفروق بين متوسطات الارباعى الاعلى والادنى وجاءت الفروق دالة لكل

المقاييس كما هو موضح فى الجدول التالى

مستوى الدالة	ت	الارباعى الادنى		الارباعى الاعلى		المقياس
		ع	م	ع	م	
...	٢٢.٣٣	٠.٥٧٧	١.٦٧	٠.٤٩٧	٥.٣٨	البارائوية
...	١٦.٤٨	٠.٦٠١	١.٥٢	٠.٧٤٠	٤.٩٥	الفصامية
...	١٩.٢٣	٠.٤٧٨	١.١٤	٠.٩٧	٥.٦٧	الشبه فصامية
...	١٦.٣٦	٠.٨٠٥	١.٩٥	٠.٨٧	٦.١٩	الاستعراضية
...	١٣.٨٢	٠.٧٨٤	٢.٢٩	١.٠٣	٦.١٩	النرجسية
...	١٥.٠٤	٠.٦٢٣	١.٩٠	٠.٩٩٥	٥.٦٧	التجنبية
...	١٤.٨٩	٠.٦٥٨	١.٣٣	١.١٤	٥.٥٩	الاعتمادية
...	١٧.٤٥	٠.٨٨٩	١.٧٦	٠.٧٤٩	٦.١٩	الوسواسية

٠٠٠	١٧.٥١	٠.٥١٢	٠.٤٨	١.١٤	٥.٢٤	سلبية العدوان
٠٠٠	٢٧.٤١	٠.٤٣٦	٠.٢٤	٠.٧٩٥	٥.٦٧	الاكتئابية
٠٠٠	٣٢.٣٦	٠.٧٤٧	١.٠٠	٠.٨٨٩	٦.٠٩	الحدية
٠٠٠	١٥.١٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٥٤	٥٠.٩	المضادة للمجتمع

ثبـتات الاستبيان

حسب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفة كرونباخ، وكانت النتائج على النحو التالي :-

م	المقياس	معامل الثبات
١	الشخصية المضادة للمجتمع	٠.٨٣
٢	الشخصية التجنبية	٠.٨٠
٣	الشخصية البينية	٠.٨١
٤	الشخصية الاعتمادية	٠.٨٠
٥	الشخصية الاكتئابية	٠.٨١
٦	الشخصية الهستيرية	٠.٨١
٧	الشخصية النرجسية	٠.٨٢
٨	الشخصية سلبية العدوان	٠.٧٨
٩	الشخصية الوسواسية القهرية	٠.٨٢
١٠	الشخصية البارانونية	٠.٨٠
١١	الشخصية شبه الفصامية	٠.٨٠
١٢	الشخصية الفصامية	٠.٨١
١٣	مقياس الكذب	٠.٨٣
	الثبات الكلي للمقياس	٠.٨٢

ثانياً: استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد الباحثة)

وتتكون الاستمارة من ثلاثة اجزاء، يحتوى الجزء الاول على البيانات الاولى كالنوع،

والسن، واسم الكلية، والقسم، والجامعة التابع لها، ومكان الإقامة والمدينة التابع لها.

بينما يتضمن الجزء الثانى اعلى مستوى تعليمى قد وصل اليه الاب والام كل منهما

على حدا،. اما الجزء الثالث والاخير فقد تضمن مهنة الاب والام كل منهما على حدا، وقد

استعانت الباحثة بالتقييم الكمي لـ (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) للمهن والاعمال فى

استمارته للمستوى الاجتماعى الاقتصادى. بالاضافة الى تحديد الدخل الشهرى للأسرة، والذى

تضمن ثلاث مستويات :-

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

المستوى الاول: (اقل من ١٢٠٠ الى اقل من ٣٠٠٠) وتم تقييمه (درجة).

المستوى الثانى: (من ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠) وتم تقييمه (درجتين).

المستوى الثالث: (اعلى من ٥٠٠٠) وتم تقييمه (بثلاث درجات).

الاساليب الاحصائية المستخدمة

١-النسب المئوية لتحديد شيوع اضطرابات الشخصية.

٢-اختبار دلالة الفروق "ت" T. test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة وفقا للنوع

٣-تحليل التباين الاحادى للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة وفقا للمستوى الاجتماعى الاقتصادى.

٤-اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين

عرض نتائج فروض الدراسة ومناقشتها

الفرض الاول : تنتشر اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية

وللتأكد من صحة هذا الفرض حددت الباحثة النسب المئوية لانتشار اضطرابات

الشخصية لدى عينة الدراسة.

الترتيب	إجمالى النسبة المئوية	النسبة المئوية	عدد الافراد المنطبق عليهم معايير التشخيص	النوع	البعد
٢	٧٠.٤%	٧٠.٨%	٩٧	ذكر	١ - اضطراب الشخصية الاضطهادية
		٧٠.٢%	١٨٦	أنثى	
٤	٥٣.٥%	٥٢.٦%	٧٢	ذكر	٢ - اضطراب الشخصية الفصامية
		٥٤.٠%	١٤٣	أنثى	
٧	٤٠.٠%	٤٣.١%	٥٩	ذكر	٣ - اضطراب الشخصية شبه الفصامية
		٣٨.٥%	١٠٢	أنثى	
١٠	٣٠.١%	٣٢.١%	٤٤	ذكر	٤ - اضطراب الشخصية الهستيرية
		٢٩.١%	٧٧	أنثى	
٩	٣٤.١%	٤١.٦%	٥٧	ذكر	٥ - اضطراب الشخصية النرجسية
		٣٠.٢%	٨٠	أنثى	
		٦٢.٨%	٨٦	ذكر	٦ - اضطراب الشخصية

التجنبيه	أنثي	١٥٢	٥٧.٤%	٥٩.٢%	٣
٧ - اضطراب الشخصية الاعتمادية	ذكر	٢٤	١٧.٥%	١٨.٧%	١١
	أنثي	٥١	١٩.٢%		
٨ - اضطراب الشخصية الوسواسية	ذكر	١٠٩	٧٩.٦%	٧٣.٦%	١
	أنثي	١٨٧	٧٠.٦%		
٩ - اضطراب الشخصية سلبية العدوان	ذكر	٧٧	٥٦.٢%	٤٤.٥%	٦
	أنثي	١٠٢	٣٨.٥%		
١٠ - اضطراب الشخصية الاكتئابية	ذكر	٥٥	٤٠.١%	٣٩.٣%	٨
	أنثي	١٠٣	٣٨.٩%		
١١ - اضطراب الشخصية الحدية	ذكر	٦٨	٤٩.٦%	٥٠.٥%	٥
	أنثي	١٣٥	٥٠.٩%		
١٢ - اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	ذكر	٣٠	٢١.٨%	١٠.٤%	١٢
	أنثي	١٢	٤.٥%		
الاجمالي	ذكر	٧٣	٥٣.٣%	٤٢.٣%	
	انثي	٩٧	٣٦.٦%		

ونلاحظ من الجدول السابق بالنسبة للعينة الكلية جاء اضطراب الشخصية الوسواسية في المرتبة الاولى بنسبة ٧٣.٦%، يليه في المرتبة الثانية اضطراب الشخصية الاضطهادية بنسبة ٧٠.٤%، اما في المرتبة الثالثة فكان اضطرابا الشخصية التجنبية بنسبة ٥٩.٢%، يليه في المرتبة الرابعة اضطراب الشخصية الفصامية بنسبة ٥٣.٥%، وفي المرتبة الخامسة كان اضطراب الشخصية الحدية بنسبة ٥٠.٥%. ويتفق ذلك مع دراسة (Grant, et al (٢٠٠٤) - Coid, J., et al (٢٠٠٦) - قطب حنور وخالد القليوبي (٢٠١٠) - ماريو رحال (٢٠١٢) - Sansone, R & Sansone, - L (٢٠١١) - ودراسة Gawda, B., & Czubak, k(٢٠١٧). حيث توصلت نتائج هذه الدراسات الى ان اكثر اضطرابات الشخصية شيوعا هو اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، وقد يرجع اصابة نسبة كبيرة من طلاب الجامعة من الذكور والاناث بالشك والتردد والنمطية والروتين وهي الاعراض المميزة للشخصية الوسواسية الى البعد التكيفي لهذا الاضطراب، والذي قد يرتبط عند البعض بالضمير او نتيجة لتحمل المسؤولية.

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا في شيوخ اضطرابات الشخصية وفقاً لمتغير النوع. وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبارات " لعينتين مستقلتين وذلك للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين (الذكور - الاناث) والجدول لتالي يوضح ذلك :-

البعد	النوع	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
١ - اضطراب الشخصية الاضطهادية	ذكر	١٣٧	٤.٢١١٧	١.٣٧٩٦٣	٠.٦٩٦	٠.٤٨٧
	أنثي	٢٦٥	٤.١٠٥٧	١.٤٨٠٩٩		
٢ - اضطراب الشخصية الفصامية	ذكر	١٣٧	٣.٧٩٥٦	١.٤٠٤٥٠	١.٠١٩	٠.٣٠٩
	أنثي	٢٦٥	٣.٦٤٥٣	١.٤٠١٦٤		
٣ - اضطراب الشخصية شبه الفصامية	ذكر	١٣٧	٤.٢٨٤٧	١.٥٧٦٢٤	١.٩٥٥	٠.٠٥١*
	أنثي	٢٦٥	٣.٩٣٢١	١.٧٨٠٣٤		
٤ - اضطراب الشخصية الهستيرية	ذكر	١٣٧	٣.٧١٥٣	١.٤٦٠٠٠	٠.٥٦٧	٠.٥٧١
	أنثي	٢٦٥	٣.٦٣٠٢	١.٤٠٨٥٢		
٥ - اضطراب الشخصية النرجسية	ذكر	١٣٧	٤.٣٢١٢	١.٤٤٤٧٤	٤.٠١٤	٠.٠٠٠**
	أنثي	٢٦٥	٣.٦٨٣٠	١.٥٤٤٠٢		
٦ - اضطراب الشخصية التجنبية	ذكر	١٣٧	٣.٩٩٢٧	١.٤٥٢٦٧	١.٣٦٨	٠.١٧٢
	أنثي	٢٦٥	٣.٧٩٢٥	١.٣٥٩٠١		
٧ - اضطراب الشخصية الاعتمادية	ذكر	١٣٧	٢.٦٧١٥	١.٨٣٥٥٥	٠.٠٢٠	٠.٩٨٤
	أنثي	٢٦٥	٢.٦٧٥٥	١.٩٠٧٠٢		
٨ - اضطراب الشخصية الوسواسية	ذكر	١٣٧	٤.٧٣٧٢	١.٣٨٤١٠	١.٩٤٦	٠.٠٥٢*
	أنثي	٢٦٥	٤.٤٣٠٢	١.٥٥٥٧٣		
٩ - اضطراب الشخصية سلبية العدوان	ذكر	١٣٧	٣.٥٤٧٤	١.٥٢٤١٧	٣.٢٧٤	٠.٠٠١**
	أنثي	٢٦٥	٢.٩٩٢٥	١.٦٥٣٧٢		
١٠ - اضطراب الشخصية الاكتئابية	ذكر	١٣٧	٤.٠٠٧٣	١.٨٤٥٠٩	١.٠٧٠	٠.٢٨٥
	أنثي	٢٦٥	٣.٨٠٧٥	١.٧٣٥٥٣		
١١ - اضطراب الشخصية الحدية	ذكر	١٣٧	٤.٤١٦١	١.٩٤٦٥٠	٠.٠٧٧	٠.٩٣٩
	أنثي	٢٦٥	٤.٤٠٠٠	١.٩٩٧٧٣		
١٢ - اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	ذكر	١٣٧	٢.٦٢٠٤	١.٩٣٦٩٩	٥.٨٨٤	٠.٠٠٠**
	أنثي	٢٦٥	١.٥٢٨٣	١.٣٦٧٩٧		

قيمة (ت) الجدولية عند (درجات الحرية = ٤٠٠) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 2.58$

* الفروق بين المتوسطات دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥

** الفروق بين المتوسطات دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق تحقق الفرض جزئياً، حيث وجدت فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث عند مستوى (٠.٠١) في اضطراب الشخصية النرجسية واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، و اضطراب الشخصية سلبية العدوان وجميعهم كان في اتجاه الذكور، بالإضافة الى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في اضطراب الشخصية شبه الفصامية، واضطراب الشخصية الوسواسية في اتجاه الذكور ايضاً. فيما عدا ذلك كانت الفروق بين الذكور والاناث في اضطرابات الشخصية الاخرى غير دالة احصائياً.

بالنسبة الى اضطراب الشخصية شبه الفصامية فأن نتيجة الدراسة الحالية التي تشير الى ان عينة الذكور اكثر اصابة باضطراب الشخصية شبه الفصامية من الاناث، تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Gawda & Czubak, 2017, Paris, J., 2004, Klosky, 2002)، كما انها تتفق مع مذكره الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع والخامس ايضاً -DSM-٤-DSM٥.

اما بالنسبة لاضطراب الشخصية النرجسية فأن نتيجة الدراسة الحالية التي تشير الى ان عينة الذكور اكثر اصابة باضطراب الشخصية النرجسية من الاناث، تتفق مع دراسة (Klosky, 2002, Glomb, 1995, Amal Abd Alqader Joud, 2012 - ايمان عبد الكريم و طالب عبد سالم، ٢٠١٢). كما تتفق ايضاً مع مذكره الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع والخامس ايضاً -DSM-٤-DSM٥.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية التي تشير الى ان الذكور اكثر اصابة باضطراب الشخصية الوسواسية من الاناث، مع دراسة (Torgersen, S, et al., 2001, Paris, J., 2004)، كما تتفق ايضاً مع مذكره الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع والخامس ايضاً -DSM-٤-DSM٥.

وايضا تشير الدراسة الحالية الى ان عينة الذكور اكثر اصابة باضطراب الشخصية سلبية العدوان من الاناث. وفي حدود اطلاع الباحثة لم تجد سوى دراسة واحدة فقط تناولت الكشف عن الفروق بين الجنسين في الاصابة باضطراب الشخصية سلبية العدوان هي دراسة (عفاف جعيس، ٢٠١٥) والتي اختلفت معها نتيجة الدراسة الحالية، حيث أشارت الى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الاصابة باضطراب الشخصية سلبية العدوان.

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

بالنسبة لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع فأن نتيجة الدراسة الحالية التي تشير الى ان عينة الذكور اكثر اصابة بهذا الاضطراب من عينة الاناث، وتتفق مع دراسة (كوتر ياقت، ٢٠٠٨ - ماريو جرجس، ٢٠١٢ -) (Torgersen et Glomb., ١٩٩٥ - Grant., ٢٠٠١ - Paris, J., ٢٠٠٤ - Klonsky et al., ٢٠٠٢ - Hickling et al., ٢٠١٣ - Gawda & Czubak., ٢٠١٧) كما تتفق ايضاً مع ماذكره الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع والخامس ايضاً. DSM-٤- DSM-٥

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائياً في شيووع اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة تبعاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات اكثر من عينتين مستقلتين (المستوى المنخفض - المتوسط - المرتفع). والجدول التالي يوضح ذلك

اضطرابات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
١ - اضطراب الشخصية الاضطهادية	بين المجموعات	٤٠.٢٥٧	٢	٢٠.١٢٩	١٠.٠٥٦	.٠٠٠٠**
	داخل المجموعات	٧٩٨.٦٦١	٣٩٩	٢.٠٠٢		
	المجموع	٨٣٨.٩١٨	٤٠١			
٢ - اضطراب الشخصية الفصامية	بين المجموعات	١١.٨٦١	٢	٥.٩٣١	٣.٠٤٥	.٠٠٤٩*
	داخل المجموعات	٧٧٧.١١٤	٣٩٩	١.٩٤٨		
	المجموع	٧٨٨.٩٧٥	٤٠١			
٣ - اضطراب الشخصية شبه الفصامية	بين المجموعات	٤١.٢٤٧	٢	٢٠.٦٢٤	٧.١٨٩	.٠٠٠١**
	داخل المجموعات	١١٤٤.٦٥٦	٣٩٩	٢.٨٦٩		
	المجموع	١١٨٥.٩٠٣	٤٠١			
٤ -	بين المجموعات	٥٢.٩٣٠	٢	٢٦.٤٦٥	١٣.٨٦٩	.٠٠٠٠**

		١.٩٠٨	٣٩٩	٧٦١.٣٨١	داخل المجموعات	اضطراب الشخصية
			٤٠١	٨١٤.٣١١	المجموع	الهستيرية
٠.٠٠٠٥*	٥.٣٨١	١٢.٤٧٥	٢	٢٤.٩٤٩	بين المجموعات	٥ - اضطراب
		٢.٣١٨	٣٩٩	٩٢٥.٠٧١	داخل المجموعات	الشخصية
			٤٠١	٩٥٠.٠٢٠	المجموع	الترجسية
٠.٠٠٠٢**	٦.٤١٧	١٢.١٢٦	٢	٢٤.٢٥٢	بين المجموعات	٦ - اضطراب
		١.٨٩٠	٣٩٩	٧٥٣.٩٤٧	داخل المجموعات	الشخصية
			٤٠١	٧٧٨.١٩٩	المجموع	التجنينية
٠.٠٠٠٠**	٨.٣٤١	٢٨.٤٥٩	٢	٥٦.٩١٩	بين المجموعات	٧ - اضطراب
		٣.٤١٢	٣٩٩	١٣٦١.٣٩٢	داخل المجموعات	الشخصية
			٤٠١	١٤١٨.٣١١	المجموع	الاعتمادية
٠.١٣٤	٢.٠٢٢	٤.٥٥٦	٢	٩.١١٢	بين المجموعات	٨ - اضطراب
		٢.٢٥٣	٣٩٩	٨٩٨.٩٠١	داخل المجموعات	الشخصية
			٤٠١	٩٠٨.٠١٢	المجموع	الوسواسية
٠.٠٠٠٠**	١٢.٠٦٨	٣٠.٣٩٥	٢	٦٠.٧٩٠	بين المجموعات	٩ - اضطراب
		٢.٥١٩	٣٩٩	١٠٠٤.٩٥٤	داخل المجموعات	الشخصية
			٤٠١	١٠٦٥.٧٤٤	المجموع	سلبية العدوان
٠.٠٠٨٩	٢.٤٣٤	٧.٦٠٦	٢	١٥.٢١١	بين المجموعات	١٠ - اضطراب
		٣.١٢٤	٣٩٩	١٢٤٦.٥٧٠	داخل المجموعات	الشخصية
			٤٠١	١٢٦١.٧٨١	المجموع	الاكتئابية

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

. **	٢٠.١٥٩	٧١.٩٩٢	٢	١٤٣.٩٨٥	بين المجموعات	١١ - اضطراب الشخصية الحدية
		٣.٥٧١	٣٩٩	١٤٢٤.٩٢٣	داخل المجموعات	
			٤٠.١	١٥٦٨.٩٠٨	المجموع	
. **	٨.٦٨٣	٢٣.١٩١	٢	٤٦.٣٨٢	بين المجموعات	١٢ - اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع
		٢.٦٧١	٣٩٩	١٠٦٥.٦٣٨	داخل المجموعات	
			٤٠.١	١١١٢.٠٢٠	المجموع	
. **	٢١.٧٩٤	٢٦٩٦.٥٢٦	٢	٥٣٩٣.٠٥١	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		١٢٣.٧٢٩	٣٩٩	٤٩٣٦٧.٨٩٦	داخل المجموعات	
			٤٠.١	٥٤٧٦٠.٩٤٨	المجموع	

* الفروق بين المتوسطات دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥

** الفروق بين المتوسطات دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١

والجدول التالي يبين نتائج اختبار LSD للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات عينة من طلاب الجامعة على الاضطرابات الفرعية ذات الدلالة لاستبيان اضطرابات الشخصية تبعاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

نتائج اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على الاضطرابات الشخصية الفرعية ذات الدلالة تبعاً للمستوى الاقتصادي

الاجتماعي

اضطرابات الشخصية	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	متوسط	مرتفع
١ - اضطراب الشخصية الاضطهادية	المنخفض	.٤٦٩٦٢*	.٨٤٣٩٧*
	المتوسط	-----	٠.٣٧٤٣٥
٢ - اضطراب الشخصية شبه الفصامية	المنخفض	٠.١٦٨٨١	.٤٨٣٨٠*
	المتوسط	-----	٠.٣١٤٩٩
٣ - اضطراب الشخصية الفصامية	المنخفض	.٥٦٦٢٢*	.٧٨٢٩٩*
	المتوسط	-----	٠.٢١٦٧٧
٤ - اضطراب الشخصية	المنخفض	.٨٠٠٣٠*	٠.٣٣٦٤٥

الهستيرية	المتوسط	-----	-٤٦٣٨٤*
٥ - اضطراب الشخصية	المنخفض	.٥٤٦٦٠*	٠.٣٥٣٤١
الترجسية	المتوسط	-----	-٠.١٩٣١٩
٦ - اضطراب الشخصية	المنخفض	.٥٢٨٢٠*	.٤١٢٧١*
التجنبية	المتوسط	-----	-٠.١١٥٤٨
٧ - اضطراب الشخصية	المنخفض	.٨٠٦٨٠*	.٦٤٢٥٠*
الاعتمادية	المتوسط	-----	-٠.١٦٤٣٠
٩ - اضطراب الشخصية	المنخفض	.٦٥٢٢٩*	.٩٨٤٢١*
سلبية العدوان	المتوسط	-----	٠.٣٣١٩٢
١١ - اضطراب الشخصية الحدية	المنخفض	.٩٧٦٢٧*	١.٥٣٧٤٢*
	المتوسط	-----	.٥٦١١٥*
١٢ - اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	المنخفض	.٤٩٢٥٤*	.٩١٢١٣*
	المتوسط	-----	٠.٤١٩٥٩
الدرجة الكلية	المنخفض	٧.١٤٠٠٢*	٨.٠٦٢٥٦*
	المتوسط	-----	٠.٩٢٢٥٤

* الفروق بين المتوسطات دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق، تحقق الفرض الذي ينص على " وجود فروق دالة احصائياً في شيوخ اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة تبعاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة " وذلك لوجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاثة في الدرجة الكلية لاضطرابات الشخصية في اتجاه المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، بالإضافة الى وجود فروق دالة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاثة عند مستوى (٠.٠٥) في جميع اضطرابات الشخصية الفرعية في اتجاه المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض ماعدا اضطراب الشخصية الوسواسية، اضطراب الشخصية الاكتئابية حيث لم يستدل على فروق دالة في هذه الاضطرابات.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Grant et al., ٢٠٠٤) - (Grant et al., ٢٠٠٨) et al. - (Cohen, ٢٠١٣) (Walsh et al., ٢٠١٢) (McLaughlin et al., ٢٠١٢) - (Evans, M., ٢٠١٦)

يمكن تفسير العلاقة العكسية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي واضطرابات الشخصية الى الاسباب الاتية :-

-ان الحالة الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة ترتبط بالمجموعة المسببة للأمراض النفسية والجسدية نتيجة لزيادة التعرض للأحداث الضاغطة والمجهدة وانخفاض مستوى الدعم الاجتماعي، بالإضافة الى ارتباط انخفاض الوضع الاجتماعي الاقتصادي بأنخفاض مستوى التعليم والعمل والبطالة، وسوء التغذية وانعدام الرعاية الطبية، وغيرها من العوامل التي تسهم في نشأة الاضطرابات النفسية.

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية

- ١- احمد عكاشة (١٩٩٢) : الطب النفسى المعاصر، القاهرة، دار الانجلو المصرية.
- ٢- أمال عبد القادر (٢٠١٢) : النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الاقصى.مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثانى، ص ٥٤٩ - ص ٥٨٠.
- ٣- انا كرنج واخرون (٢٠١٦) : علم النفس المرضى. ترجمة هناء شويخ واخرون، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤- ايمان صادق عبد الكريم و طالب عبد سالم (٢٠١٢) : الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين. مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٣ (٢).
- ٥- سامية عرعار (٢٠١٥) : مدى انتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة : دراسة ميدانية بجامعة عمار تليجي بالأغواط، مجلة المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س١٦، ع٥٠، ص ١ - ٢٧.
- ٦- عبد الستار ابراهيم وعبدالله عسكر (٢٠٠٨) : علم النفس الإكلينيكي فى ميدان الطب النفسى. ط ٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧- عبدالله عسكر (٢٠٠٤) : استبيان تشخيص الشخصية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٨- علا محمد عبد الوهاب (٢٠١٧) : اثر برنامج ارشادى قائم على المينا انفعالية فى تخفيف اعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى المعلمات المتزوجات. رسالة ماجستير، جامعة اسيوط، كلية التربية.
- ٩- علاء الدين كفافى (١٩٩٧) : الصحة النفسية. الجيزة، هجر للطباعة والنشر.
- ١٠- فرج طه واخرون (١٩٩٣) : معجم علم النفس والتحليل النفسى. دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت.
- ١١- قطب حنور و خالد القليوبى (٢٠١٠) : اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من السعوديين، مجلة كلية الاداب جامعة بنها.
- ١٢- كوثر ياقوت (٢٠٠٨) : اضطرابات الشخصية الشائعة لدى عينات غير اكلينيكية من المجتمعين المصرى والكويتى، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة حلوان.

١٣- ماريو جرجس رحال (٢٠١٢): اضطرابات الشخصية لدى طلاب اختصاص " معلم الصف " مقارنة مع اختصاصات اخرى وعلاقتها بمتغيرى الجنس والاقامة : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة البعث، سوريا، مجلة البعث للعلوم الانسانية.

١٤- محمد حسن غانم (٢٠٠٧) : دراسات فى الشخصية والصحة النفسية، القاهرة، دار غريب للنشر.

١٥- محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٠) : علم الامراض النفسية والعقلية (الاسباب - الاعراض - التشخيص - العلاج)، القاهرة، دار قباء.

١٦- محمد عاطف زعتر و محمد ابو الخير (١٩٩٩) : اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بادراك الضوابط الوالدية والاتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مركز الارشاد النفسى - جامعة عين شمس.

ثانيا : المراجع الاجنبية

١٧ - American Psychiatric Association. (١٩٩٤). DSM-IV® Sourcebook (Vol. ١). American Psychiatric Pub.

١٨-Bagby, R. M., Ryder, A. G., & Schuller, D. R. (٢٠٠٣). Depressive personality disorder: a critical overview. Current Psychiatry Reports, ٥(١), ١٦-٢٢.

١٩-Bernstein, D. P., & Useda, J. D. (٢٠٠٧). Paranoid personality disorder.

https://www.sagepub.com/sites/default/files/upm-binaries/١٥١٩٨_Chapter٣.pdf.

٢٠-Cohen, P., Chen, H., Gordon, K., Johnson, J., Brook, J., & Kasen, S. (٢٠٠٨). Socioeconomic background and the developmental course of schizotypal and borderline personality disorder symptoms. Development and Psychopathology, ٢٠(٢), ٦٣٣-٦٥٠.

٢١-Coid, J., Yang, M., Tyrer, P., Roberts, A., & Ullrich, S. (٢٠٠٦). Prevalence and correlates of personality disorder in Great Britain. The British Journal of Psychiatry, ١٨٨(٥), ٤٢٣-٤٣١.

٢٢-Evans, M. S. S. (٢٠١٦). Examining the relationship between socioeconomic status and mental health quality of life in a rural

neighborhood context. Master Thesis of Science, University of Iowa.

٢٣-Gawda, B., & Czubak, K. (٢٠١٧). Prevalence of personality disorders in a general population among men and women. Psychological reports, ١٢٠(٣), ٥٠٣-٥١٩.

٢٤-Grant, B. F., Hasin, D. S., Stinson, F. S., Dawson, D. A., Chou, S. P., Ruan, W., & Pickering, R. P. (٢٠٠٤). Prevalence, correlates, and disability of personality disorders in the United States: results from the National Epidemiologic Survey on Alcohol and Related Conditions. The Journal of clinical psychiatry.

٢٥-Golomb, M., Fava, M., Abraham, M., & Rosenbaum, J. F. (١٩٩٥). Gender differences in personality disorders. The American journal of psychiatry, ١٥٢(٤), ٥٧٩.

٢٦-Henning, S. (٢٠٠١). International encyclopedia of the social & behavioral sciences (Vol. ١١). (Personality disorder). Amsterdam: Elsevier. (١١٣٠١-١١٣٠٨).

٢٧- Hickling, F. W., & Walcott, G. (٢٠١٣). Personality disorder in convicted Jamaican murderers. West Indian Medical Journal, ٦٢(٥), ٤٥٣-٤٥٧.

٢٨-Hoermann, S., Zupanick, C., & Dombek, M. (٢٠١٣). Personality disorders. Mentalhelp. <https://www.sfu.ac.at/wp-content/uploads/Mentalhelp-article-personality-disorders.pdf>.

٢٩-Klonsky, E. D., Jane, J. S., Turkheimer, E., & Oltmanns, T. F. (٢٠٠٢). Gender role and personality disorders. Journal of Personality Disorders, ١٦(٥), ٤٦٤-٤٧٦.

٣٠-Lenzenweger, M. F. (٢٠٠٨). Epidemiology of personality disorders. Psychiatric Clinics of North America, ٣١(٣), ٣٩٥-٤٠٣.

٣١-MedlinePlus (٢٠١٤). "Schizoid Personality Disorder". National Library of Medicine.

<https://medlineplus.gov/ency/article/٠٠٠٩٢٠.htm>.

- ٣٢-McLaughlin, K. A., Costello, E. J., Leblanc, W., Sampson, N. A., & Kessler, R. C. (٢٠١٢). Socioeconomic status and adolescent mental disorders. *American journal of public health*, ١٠٢(٩), ١٧٤٢-١٧٥٠.
- ٣٣-Paris, J. (٢٠٠٤). Gender differences in personality traits and disorders. *Current Psychiatry Reports*, ٦(١), ٧١-٧٤.
- ٣٤-Samuels, J., Eaton, W. W., Bienvenu, O. J., Brown, C. H., Costa, P. T., & Nestadt, G. (٢٠٠٢). Prevalence and correlates of personality disorders in a community sample. *The British Journal of Psychiatry*, ١٨٠(٦), ٥٣٦-٥٤٢.
- ٣٥-Sansone, R. A., & Sansone, L. A. (٢٠١١). Personality disorders: A nation-based perspective on prevalence. *Innovations in clinical neuroscience*, ٨(٤), ٣٦.-Torgersen, S., Kringlen, E., & Cramer, V. (٢٠٠١). The prevalence of personality disorders in a community sample. *Archives of general psychiatry*, ٥٨(٦), ٥٩٠-٥٩٦.
- ٣٧-Vachon, D. D., Sellbom, M., Ryder, A. G., Miller, J. D., & Bagby, R. M. (٢٠٠٩). A five-factor model description of depressive personality disorder. *Journal of Personality Disorders*, ٢٣(٥), ٤٤٧-٤٦٥.
- ٣٨-Walsh, Z., Shea, M. T., Yen, S., Ansell, E. B., Grilo, C. M., McGlashan, T. H.,... & Morey, L. C. (٢٠١٣). Socioeconomic-status and mental health in a personality disorder sample: The importance of neighborhood factors. *Journal of personality disorders*, ٢٧(٦), ٨٢٠-٨٣١.
- ٣٩-World Health Organization. (١٩٩٢). *The ICD-١٠ classification of mental and behavioural disorders: clinical descriptions and diagnostic guidelines*. Geneva: World Health Organization.